مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية العدد 62 الجزء الاول إبريل 2023
الموقع الاليكتروني: https://jsswh.journals.ekb.eg بريد إليكتروني: jsswh.eg@gmail.com

الصعوبات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين فى تصميم الجدارات الرقمية للعمل مع الجماعات المدرسية عن بعد لبعض الأنشطة

Difficulties faced by social workers in designing digital competencies to work with school groups remotely for some activities

دكتورة حنان عشري عبدالحفيظ محمد

أستاذ مساعد بقسم خدمة الجماعة

كلية الخدمة الاجتماعية التنموية - جامعة بني سويف

الملخص

استهدفت الدراسة تحديد الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين فى تصميم الجدارات الرقمية للعمل مع الجماعات عن بعد لبعض الأنشطة، وصولاً إلي مقترحات للتغلب على الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين فى تصميم الجدارات الرقمية للعمل مع الجماعات عن بعد لبعض الأنشطة، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، واعتمدت الدراسة على المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي لعينة من الاخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي بالمرحلة الثانوية بمحافظة بني سويف وعددهم (209) مفردة، وتمثلت أداة الدراسة في استمارة استبيان للاخصائيين الاجتماعيين، وتوصلت نتائج الدراسة الى أن مستوى الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين فى تصميم الجدارات الرقمية للعمل مع الجماعات المدرسية عن بعد لبعض الأنشطة مرتفعاً .

الكلمات المفتاحية الصعوبات-الاخصائيين الاجتماعيين-الجدارات الرقمية -الجماعات المدرسية

Abstract

The study aimed to identify the difficulties facing social workers in designing digital competencies to work with groups remotely for some activities, leading to proposals to overcome the difficulties facing social workers in designing digital competencies to work with groups remotely for some activities. The study is based on the scientific method using the social survey method for a sample of social workers in the school field at the secondary level in Beni Suef Governorate, their number is (209), and the study tool was a questionnaire for social workers. With remote school groups for some activities

Keywords Obstacles- Social workers- Digital competencies- School groups.

أولاً: تحديد مشكلة الدراسة:

إنّ التحديات العالمية والتغيرات السريعة التي تواجهها المؤسسات التعليمية مثل العولمة بمظاهرها المختلفة، وثورة المعلومات والاتصالات، والتنافسية تركز على اهمية اكتساب المهارات التي تمكن من العمل في ظل ظروف تنافسية جديدة، ومن ثم فإن هذه الخطوة هي نقطة البداية لأي استراتيجية ناجحة في بناء وتكوين شخصية قيادية قادرة على الممارسة القائمة على الجدارات. (رشاد وعباس، 2020، ص111)

ومع هذه التغيرات السريعة على المجتمعات يعاني البعض من المستخدمين داخل المؤسسات التعليمية من كيفية استخدام تقنيات الممارسة الرقمية لعدم التدريب على استخدامها، ونظرة البعض للتقنيات الرقمية نظرة سلبية بالرغم من الإيجابيات والفوائد التي تحققها. (الأتربي،2019،ص8) والتي منها زيادة تنمية قدرة الطلاب على التفاعل الإيجابي مع زملائهم، إمكانية الاتصال بين الطلاب والمتخصصين، إتاحة الفرصة لتبادل وجهات النظر والإدلاء بالرأي في أي وقت دون حرج، سهولة الوصول للمعلم في أي وقت، إمكانية تلقى المادة العلمية بوسائل متنوعة، تقليل الأعباء الإدارية بالنسبة للمعلم فأصبح من الممكن ارسال واستلام كل هذه الأشياء عن طريق الأدوات الإلكترونية، التقليل من التكلفة المادية، توفير فرص إبداعية للطلاب، تحسين جودة التعليم، تدريب الطلاب على ممارسة القيم التي يلتزم بها أثناء التفاعل والحوار.(الجبالي،2016،ص25)

ولقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية التفاعل الرقمي بصفة عامة منها دراسة عبدالله (2017) التي أكدت على أهمية تمكين المتعلم من التفاعل الإيجابي مع البيئة الافتراضية، وتوصلت نتائج الدراسة إلي أهمية إعادة التأهيل والتدريب على تقنيات التعليم عن بعد، اعداد مقررات الكترونية تفاعلية تمكن الطالب من التفاعل مع المحتوى بالنص والصوت والصور، واتفقت معها دراسة ماينـدي Mayende et al (2017) التي أوضحت ان الممارسة المهنية تزداد فعاليتها من خلال التفاعل مع الآخرين، حيث يحتاج التواصل الجيد للتعلم إلى تقنيات مختلفة تتضمن سهولة المناقشة والاتصال عبر منصات التعليم عن بعد، وبينت دراسة لاين وبوبي Iain & Bobby (2017) أن الممارسة المهنية الرقمية تتطلب قدرا كبيرا من التدريب الجيد، والحرص على جعل الممارسة المهنية الرقمية تفاعلية قدر الإمكان من اجل الحفاظ على اهتمام الطلاب، وتشجيع الطلاب على الحضور والتعبير عن أرائهم دون قلق، في حين أشارت دراسة عفيفي Afify (2018) أن التعلم الإلكتروني تزداد فعاليته من خلال توفير التغذية الراجعة الفورية التي توفر الكثير من الخبرة وتساعده على تحسين مهاراته المعرفية، وتحفيز الطلاب على التفاعل الإيجابي ويحتاج ذلك إلي تأهيل المعلمين على الملاحظة الجيدة للتغذية الراجعة في بيئة التعلم الإلكتروني.

وبينت دراسة بهجت وشانج Bhagat & Chang (2019) أن التفاعل الإيجابي في الممارسة المهنية الرقمية يزيد من فرص مشاركة الطلاب مع المعلم وأقرانهم، ويقلل من

نسبة غياب الطلاب عن المحاضرات الالكترونية، واتفقت معها دراسة (2020) Yu أن التفاعل الايجابي عبر الممارسة المهنية الرقمية ساهم في اختفاء القلق والملل عند الطلاب، وهذا يتطلب قدرا من الجدارات للاخصائي تساعده على القدرة على توجيه التفاعل في بيئة التعلم الالكتروني.

فالممارسة المهنية الرقمية أصبحت ضرورة من ضروريات العملية التعليمية وليس مجرد رفاهية أو تسلية في ظل الظروف الراهنة وإن كان هناك بعض الصعوبات في الممارسة المهنية الرقمية إلا أن التصدي لها أصبح أمر ضروري من قبل كافة المتخصصيين القائمين على تطوير العملية التعليمية.

والخدمة الاجتماعية احدي التخصصات الأساسية التي تساعد علي تحقيق أهداف العملية التعليمية التربوية والاجتماعية باستخدام وسائل واساليب متنوعة. (عبداللطيف& محفوظ، 2012، ص 35)

ويشير متخصصي الخدمة الاجتماعية إلى أهمية بحث المسئولين والقائمين بالعملية التعليمية عن أدوات ووسائل يمكن أن توجد حلول لصعوبات للممارسة المهنية الرقمية، وأهمية استخدام التكنولوجيا الرقمية والاستعانة بالبرمجيات وإدخال التقنيات الحديثة في الشرح والتدريب أثناء الاعداد النظري للاخصائيين الاجتماعيين. (على،2014، ص385)

وتكتمل عملية تحقيق التطوير اللازم للممارسة المهنية الرقمية للخدمة الاجتماعية من خلال التركيز على جوانب تطبيقية حديثة تركز على الاعداد المهاري بجانب الاعداد النظري تتضمن اكتساب مهارات التعلم الرقمي في الممارسة المهنية الرقمية لمواجهة الصعوبات التي تواجه الممارسة المهنية الرقمية.(منقريوس،2014، ص11)

حيث أكدت دراسة ميسلاجه mecullagh (2002) على ضرورة الاهتمام باعداد الاخصائي الاجتماعي إعداداً نظرياً وعلمياً وأن يكون لدية المهارات والمعارف التي تؤهله للممارسة المهنية الرقمية.

بالاضافة الى الاعداد المهني للاخصائيين الاجتماعين يجب التدريب المستمر للاخصائيين على التقنيات المستحدثة لمواجهة الصعوبات التى تواجههم في الممارسة المهنية الرقمية (على،2014،ص395) حيث بينت دراسة القرني (2016) أن هناك صعوبات تواجه الاخصائيين الاجتماعيين في الممارسة المهنية الرقمية اهمها المعوقات

التقنية التى تمثلت في عدم المعرفة بالاساليب التقنية الحديثة، وضعف مستوى المهارات اللازمة لاعداد الجلسات اللازمة للتعليم عن بعد،

في حين اشارت دراسة ستار (2018) Satar الى حاجة الاخصائيين الاجتماعيين إلى التدريب المستمر على اكتساب المهارات اللازمة للممارسة المهنية الرقمية لتلافي المعوقات التى تواجه الممارسة وجعل التفاعلات بين الطلاب أكثر ديناميكية، وخلق شعور بالانتماء والالتزام الجماعي بين الطلاب.

وتوصلت دراسة وي (2019) Wei et al الى ان الصعوبات الناتجة عن الممارسة المهنية الرقمية تمثلت في عدم قدرة الطلاب على استيعاب المعاني، انجذاب الطالب للمعلومات التي تتوافق مع ميوله واهتماماته، وتجاهل المعلومات الأخرى، عدم تأهيل الاخصائيين الاجتماعيين لتصميم الجدارات الرقمية، واختراق المحتوى نتيجة لهجمات على المنصات الرقمية.

في حين أشارت دراسة جينسيكيرا (2019) Gunesekera et al إلي أهمية الاعداد الرقمي للاخصائي الاجتماعي ليتمكن من تجهيز المحاضرة الالكترونية وذلك بسبب وجود صعوبات واجهت الاخصائيين في استخدام تقنيات مختلفة ذات جاذبية للطلاب واعداد محتوى جيد للمواد التعليمية التي يقدمها في الممارسة المهنية الرقمية.

فالخدمة الاجتماعية تتميز بأنها مهنة متطورة تسعي الى تحديث معارفها ومهاراتها مما يساعدها علي تطبيق ممارستها وفق أعلي مستويات الجدارات المهنية. (النـاجم،2007، ص 2)

وخدمة الجماعة إحدي طرق الخدمة الاجتماعية التي تركز من خلال الاعداد النظري والمهاري على مساعدة الافراد علي التفاعل الايجابي في الممارسة المهنية سواء كان على مستوى الممارسة المباشرة او الممارسة المهنية الرقمية. (محمد ،1994،ص 245)

ويعمل أخصائي العمل مع الجماعات مع أنواع متعددة من الجماعات تساعد الطلاب على تكوين العلاقات السليمة واكسابهم مهارات وخبرات تؤهلهم للتكيف والتفاعل مع الاخرين.(غباري ،2004،ص51).

وللجماعات المدرسية إسهاماتها المتعددة في تنمية القدرات الإبتكارية لدي الطلاب.(ابو النصر،2008، ص 24) كما أنها تساعد اعضاء الجماعة على ممارسة انشطة متنوعة سواء كانت مباشرة او رقمية تسهم في مقابلة حاجتهم النفسية والتعليمية،

ومساعدة اعضاء الجماعة على مواجهة مشكلاتهم، وتكوين العلاقات الطيبة بينهم، والتعبير عن آرائهم. (حسن،2018، ص81)

وتركز الجماعات المدرسية على اكساب اعضائها المعارف والخبرات والمهارات التي تساعدهم على مواجهة المواقف المختلفة، ومساعدتهم على إشباع حاجاتهم وحل مشكلاتهم ومن ثم الارتقاء بالمستوي التعليمي والخلقي لهم. (خليل، عبدالحفيظ،2018، ص203)

فالجماعة تكون أكثر جاذبية لأعضائها وتكون لديها القدرة على إتاحة الفرص لهم في المواقف المختلفة للتعبير عن الأفكار والآراء، وإشباع حاجات أعضاء الجماعة (منقريوس،2009، ص223)

ولذلك يجب السعي نحو تحقيق متطلبات جودة التفاعل بين اعضاء الجماعة من خلال اكساب الاخصائيين الاجتماعيين المهارات المستحدثة التى تسهم في تحقيق التفاعل الايجابي في المواقف المختلفة في الممارسة المهنية الرقمية.(حسن،2015، ص 296) والعمل على زيادة التفاعلات الايجابية، وتوجيه عضو الجماعة على اكتساب صفات المواطن الصالح. (سالم وأخرون، 2019، ص49)، ومساعدة الاخصائيين الاجتماعيين على تحويل المعرفة النظرية في الخدمة الاجتماعية إلى أنشطة عند التعامل مع العملاء، واختيار المعرفة المناسبة للموقف، والأهداف التي تم تحديدها. سالم& المقيل (2018)

لذلك لابد من امتلاك الاخصائيين الاجتماعيين للجدارات الرقمية في كونها أحد أهم المكونات التعليمية في تحقيق جودة التفاعل.(Putri, et al ,2020)

وتعتمد الجدارات الرقمية على وجود مجموعة من الخصائص الشخصية التي يتميز بها الفرد دون غيره كالمعارف والمهارات والأنماط الذهنية والدوافع، والتي يمكن استخدامها في تحقيق الأداء الناجح، ومن جانب آخر تشكل مجموعة من العناصر والصفات التي تتعلق بالكفاءة الفنية والمعرفية والقيادية والمؤهلات الشخصية والعلمية والعملية التي تمكن الفرد من تحقيق معدلات أداء قياسية تفوق المعدلات العادية كالابتكار والإبداع والخبرة الفنية والجودة. (سالم، 2019).

وقد حدد برنامج تنمية الجدارات الرقمية في كلية برين في ولاية بنسلفانيا الأمريكية الجدارات الرقمية في (جدارة المعرفة الرقمية، جدارة الاتصال والتفاعل الرقمي، جدارة السلامة والامان الرقمية، جدارة حل المشكلات الرقمية) (North Merion Ave Bryn Mawr,2019)

ومن خلال الدراسات التي أجريت حول الجدارات الرقمية اتضح أن معظم الجدارات الرقمية كانت بدرجة ضعيفة، فقد بينت دراسة شاهين (2013) أن الأسلوب الإداري للبعض في المدارس يتصف بالجمود والتقيد الشديد، فهو أسلوب يتضمن أفكارا لا تتماشى مع متطلبات العصر الحالي، واوصت دراسة سالم (2013) باهمية اجراء المزيد من البحوث العلمية حول تأثير نظام التعليم الالكتروني المتماذج على الجماعات، وتدريب وتشجيع طالبات الخدمة الاجتماعية على التفاعل الالكتروني، وتنمية المهارات المؤهلة لمتطلبات سوق العمل في ضوء متغيرات العصر، كما أوصت دراسة الدحدوح (2014) بضرورة نشر ثقافة الجدارات الرقمية وتوفير الإمكانيات البشرية التي يطلبها تطبيق الجدارات الرقمية بالمدارس.

واستهدفت دراسة أبو حشيش (2021) التعرف على الجدارات الرقمية الواجب تضمينها في برامج تدريب القيادات التربوية في وزارة التربية والتعليم في ضوء التوجه نحو التعليم الالكتروني، والتعرف إلى آراء الخبراء والمختصين في الجدارات الرقمية الواجب تضمينها في برامج تدريب القيادات التربوية، وقد أسفرت نتائج الدراسة ان مجالات الجدارات الرقمية تحددت في (المعرفة الرقمية وإدارتها- الاتصال والتواصل الرقمي- السلامة والأمان الرقمي- إنشاء المحتوى الرقمي- حل المشكلات الرقمية). واوضحت ان اكثر الجدارات التى تواجه صعوبات كانت كلا من (جدارة الاتصال والتفاعل الرقمي، وجدارة حل المشكلات الرقمية) من وجهة نظر المتخصصين.

وأوصت دراسة دروب Dhurup (2021) بأهمية وضع خطة لتنمية الجدارات الرقمية للشباب وضرورة توعية الشباب باهمية حماية البيانات والمعلومات الرقمية عند المشاركة في الانشطة المختلفة.

في حين سعت دراسة الدره، (2022) إلى التعرفِ على واقعِ الجداراتِ الرقميةِ لدى العاملينَ في المؤسساتِ الرياضيةِ الفلسطينية، وجاء ترتيبُ أبعادِ الجداراتِ الرقميةِ حسب أوزانِها النسبيةِ: "جدارة المعلومات، جدارة الاتصال، جدارة حل المشكلات، جدارة إنشاء المحتوى، جدارة الأمان" وقد خلصتْ الدراسةُ إلى عددٍ من التوصياتِ أهمها الإيمان بأهمية الجدارات الرقمية ، وضرورة تطويرها، عقد دورات تدريبية للعاملين تهدف لرفع مستوى الجدارات الرقمية.

كما أوصت ورقة العمل التي قدمت من الباهي & ووسيم (2022) بضرورة وضع آليات يستطيع بها الاخصائي الاجتماعي حماية البيانات والمعلومات الرقمية به داخل مؤسسات رعاية الشباب، واستخدام احدث برامج الحماية لحماية مستندات الاخصائيين الاجتماعيين من الهجوم الالكتروني، ووضع بروتوكول خاص بالترقيات قائم على شروط توافر الجدارة الرقمية لدى الاخصائيين الاجتماعيين.

وقد حددت الدراسة ابعاد الجدارات الرقمية بناء على ما سبق عرضه من الدراسات السابقة بالإضافة الى ما اكد عليه برنامج تنمية الجدارات الرقمية برين في ولاية بنسلفانيا الأمريكية وتمثلت ابعاد الدراسة في: (جدارة المعرفة الرقمية، جدارة الاتصال والتفاعل الرقمي، جدارة السلامة والامان الرقمية، جدارة حل المشكلات الرقمية).

ومن خلال الطرح السابق ونتائج الدراسات السابقة يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي: هل هناك صعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين فى تصميم الجدارات الرقمية للعمل مع الجماعات المدرسية عن بعد لبعض الأنشطة؟

ثانياً: اهمية الدراسة:

1) اهتمام المؤسسات العالمية وجوائز التميز العالمية بموضوع الجدارات الرقمية وتضمنيها كأحد معايير التميز في في الإدارة المدرسية، وهذا ما ظهر في تقرير برنامج تنمية الجدارات الرقمية في كلية برين في ولاية بنسلفانيا الأمريكية. (North Merion Ave Bryn Mawr,2019)
2) الممارسة المهنية الرقمية للاخصائيين الاجتماعيين في المجال المدرسي أصبحت ضرورة ملحة في ظل الازمات المستحدثة.
3) تركز الدراسة على أهمية رصد الصعوبات التي تواجه الاخصائين الاجتماعيين في تصميم الجدارات الرقمية مع الجماعات المدرسية.
4) يركز تخصص خدمة الجماعة على تحقيق جودة التفاعل سواء في الممارسة المباشر او الممارسة المهنية عن بعد مما يستوجب التدريب على تطبيق الجدارات الرقمية في كافة اشكال الممارسة مع الجماعات المدرسية.
5) رغم أن هناك الكثير من الدراسات الأجنبية والعربية التي تناولت موضوع الجدارات الرقمية في مختلف التخصصات إلا أنه هناك ندرة في الدراسات العربية على مستوى الخدمة الاجتماعية التي تناولت هذا الموضوع ولم يسبق دراسة هذا الموضوع في تخصص خدمة الجماعة على المستوي المحلي.

ثالثا: اهداف الدراسة: تتحدد اهداف الدراسة في:

(1) يتحدد الهدف الرئيس للدراسة في: تحديد الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين فى تصميم الجدارات الرقمية للعمل مع الجماعات المدرسية عن بعد لبعض الأنشطة **وينبثق من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:**

- تحديد الصعوبات التي تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم جدارة المعرفة الرقمية للعمل مع الجماعات المدرسية عن بعد لبعض الانشطة.
- تحديد الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم جدارة الاتصال والتفاعل الرقمي للعمل مع الجماعات المدرسية عن بعد لبعض الانشطة.
- تحديد الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم جدارة السلامة والامان الرقمي للعمل مع الجماعات المدرسية عن بعد لبعض الانشطة.
- تحديد الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم جدارة حل المشكلات الرقمية للعمل مع الجماعات المدرسية عن بعد لبعض الانشطة

(2) يتحدد الهدف الرئيس الثاني للدراسة في: التوصل الى مقترحات للتغلب على الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين فى تصميم الجدارات الرقمية للعمل مع الجماعات المدرسية عن بعد لبعض الأنشطة.

رابعاً: فروض الدراسة: تتحدد فروض الدراسة في :

1. الفرض الأول للدراسة: من المتوقع أن يكون مستوى الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين فى تصميم الجدارات الرقمية للعمل مع الجماعات المدرسية عن بعد لبعض الأنشطة مرتفعاً ويمكن اختبار هذا الفرض من خلال الابعاد التالية:

(أ) الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم جدارة المعرفة الرقمية للعمل مع الجماعات المدرسية عن بعد لبعض الانشطة.

(ب) الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم جدارة الاتصال والتفاعل الرقمي للعمل مع الجماعات المدرسية عن بعد لبعض الانشطة.

(ج) الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم جدارة السلامة والامان الرقمي للعمل مع الجماعات المدرسية عن بعد لبعض الانشطة.

(د) الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم جدارة حل المشكلات الرقمية للعمل مع الجماعات المدرسية عن بعد لبعض الانشطة.

2. الفرض الثاني للدراسة: من المتوقع عدم وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأخصائيين الاجتماعيين الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم للصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين فى تصميم الجدارات الرقمية للعمل مع الجماعات المدرسية عن بعد لبعض الأنشطة.

3. الفرض الثالث للدراسة: من المتوقع عدم وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأخصائيين الاجتماعيين المقيمين بالريف والحضر بتحديدهم للصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين فى تصميم الجدارات الرقمية للعمل مع الجماعات المدرسية عن بعد لبعض الأنشطة.

خامساً: مفاهيم الدراسة: تتحدد مفاهيم الدراسة في:

(1) مفهوم الجدارات الرقمية:

عرف كيلفني Calvani, et. al.(2010) الجدارات الرقمية بأنها: القدرة التكنولوجيه على استكشاف وتحليل وتقييم البيانات والمعلومات بهدف استثمار القدرة التكنولوجية في حل المشكلات وبناء المعرفة المشتركة والتعاونية، وفي الوقت نفسه تعزيز الوعي الذاتي والإحساس بالمسؤولية الشخصية في داخل من يمتلكها واحترام الحقوق والالتزامات المتبادلة مع الآخرين.

وأوضح زهكم Zhiqum (2014) أن الجدارات الرقمية تتضمن (الاتصال الرقمي، الثقافة الرقمية، التدريب والتطوير،ادارة الاداء) حيث تركز على الخبرة العملية، والمهارة الرقمية في العمل وكذلك المعارف لتكامل توفر الجداراة الرقمية في الفرد.

ويحدد حامد (2018) جدارات العصر الرقمي في: التفكير الناقد- الابتكار والإبداع- التعاون والعمل في فريق القيادة- فهم الثقافات المتعددة- ثقافة الاتصالات والمعلومات- ثقافة الحوسبة وتقنية المعلومات والاتصالات- المهنة والتعلم المعتمد على الذات.

ويعرف بدوي وآخرون (2018) أن الجدارة الرقمية تعتمد على بناء الإدراك والسلوك المهني بمزاوجة المعرفة بالمهارة الرقمية.

وقد حدد برنامج تنمية الجدارات الرقمية في برين في ولاية بنسلفانيا الأمريكية North Merion Ave Bryn Mawr (2019) الجدارات الرقمية في (جدارة المعرفة الرقمية، جدارة الاتصال والتفاعل الرقمي، جدارة السلامة والامان الرقمية، جدارة حل المشكلات الرقمية)

وعرفا كلا من الباهي & ووسيم (2022) الجدارة في الخدمة الاجتماعية بأنها تشمل كل المؤهلات العلمية والخبرات والتي يتطلبها العمل، وإثبات القدرة من خلال اختبارات اعطاء رخصة مزاولة المهنة واختبارات شهادات التخصص والقدرة على تحمل واجبات العمل وتنفيذها وتحقيق اهداف الخدمة الاجتماعية مع الالتزام بقيم المهنة.

ومما سبق يمكن تعريف الجدارات الرقمية في اطار هذه الدراسة بأنها مجموعة من المعارف، والمهارات، والقدرات، والخبرات، والقيم، والاتجاهات المطلوبة التي تواجه الاخصائيين الاجتماعيين في العمل الجماعات المدرسية عن بعد لبعض الانشطة والتي تتضمن تصميم (جدارة المعرفة الرقمية، وجدارة الاتصال والتفاعل الرقمي، وجدارة السلامة والامان الرقمي وجدارة حل المشكلات الرقمية) والتي تتلائم مع مظاهر التحول الرقمي للجماعات المدرسية ويمكن توضيحهم في اطار هذه الدراسة على النحو التالي:

- **جدارة المعرفة الرقمية:**

ويقصد بها: عملية تعليم وتعلم التكنولوجيا الرقمية في المجال المدرسي، والمعرفه بالعوامل المستحدثة المؤثرة على ديناميكة الجماعات المدرسية، ووسائل دراسة الديناميكة عبر التطبيقات الرقمية للجماعات المدرسية، ومعرفه بالتشريعات والقوانين الخاصة بالجرائم الالكترونية المؤثرة على ديناميكة جماعات النشاط، ومعرفة بكيفية البحث عن المعلومات عبر وسائل الاتصال الرقمي التي يحتاجها اعضاء الجماعات المدرسية، ومعرفة بطرق تخزين المعلومات التى تم الحصول عليها من الاجتماعات الرقمية للجماعات المدرسية بما يسهم في تحقيق النمو المعرفي لاعضاء الجماعات المدرسية.

- **جدارة الاتصال والتفاعل الرقمي:**

ويقصد بها: عملية تحقيق الضبط الاجتماعي الرقمي لتفاعلات الجماعة عبر وسائل التواصل الرقمي، وإدارة الوقت في تفاعلات اجتماعات الجماعة عبر التطبيقات الرقمية، والتنوع في تطبيق اشكال التكنولوجيا الرقمية فى الاتصال الرقمي مع اعضاء الجماعات المدرسية، والاستعانه بمتخصصين عبر التطبيقات الرقمية لتوضيح الموضوعات التي يحتاجها اعضاء الجماعات المدرسية، والقدرة على إدارة الديناميكية عبر وسائل الاتصال الرقمي، والتسجيل الالكتروني لتفاعلات أعضاء الجماعة.

- **جدارة السلامة والامان الرقمي:**

ويقصد بها: القدرة على التطبيق الجيد للتقنيات الرقمية، والقدرة على وقاية اعضاء الجماعات المدرسية من المخاطر الرقمية، والأمانة المهنية لسرية المعلومات الرقمية عن اعضاء الجماعات المدرسية، والقدرة على الحفاظ على السمعة الرقمية لاعضاء الجماعات المدرسية، وضبط اعدادات جلسة الاجتماع الرقمي مع اعضاء الجماعات المدرسية، وتحقيق الحماية الاجتماعية لأعضاء الجماعة من الجرائم الالكترونية.

- **جدارة حل المشكلات الرقمية:**

ويقصد بها القدرة على تشخيص المشكلات الرقمية التى تواجه اعضاء الجماعات المدرسية في التقنيات المرتبطة بالاجتماعات، والقدرة على تحديد الاحتياجات التكنولوجية التى يحتاجها اعضاء الجماعات المدرسية، والقدرة على تطبيق أساليب متنوعة في الاجتماعات الرقمية مع أعضاء الجماعات المدرسية، والقدرة على التكيف مع التغيرات الرقمية المؤثرة على ديناميكة الجماعات المدرسية، والقدرة على انشاء مادة علمية ملائمة لاعضاء الجماعات المدرسية عبر وسائل التطبيقات الرقمية.

(2) مفهوم الجماعات المدرسية:

عرف مرعي (1994) الجماعات المدرسية بأنها: جماعات لها هدف محدد أو تختص بميل أو هواية معينة،وتضم في عضويتها عدداً من التلاميذ تربطهم ميول معينة أو دوافع معينة أو ظروف خاصة وتعمل تحت رياده تربوية متخصصة، وللجماعات المدرسية وظائف متعددة منها الوظيفه التربوية والتعليمية والأجتماعية والمهنية والقومية.

وعرف محفوظ (2013) الجماعات المدرسية علي أنها: مجموعة من الاعضاء يتقابلون سوياً بغرض ممارسة نشاط يرغبون في ممارسته في وجود أخصائي الجماعة الذي يساعدهم على المشاركه الهادفة في النشاط فضلاً عن تحقيق أهداف اجتماعية أخري مصاحبة لذلك.

كما عرف محمد (2015) الجماعات المدرسية بأنها: المجموعات الطلابية لممارسة نشاط معين ويجمع اعضاء كل جماعة منها ميل أو هدف معين يتشابة الأداء ويسعون جميعآ لإشباع ميولهم من خلال ممارستهم الموجهة لتحقيق غايات واهداف مرسومة بمساعده رائد الجماعة والتنظيمات الإجتماعية الداخلية ومجلس الإداره ولجان التنفيذ المتفرعة منه.

وعرف سالم (2019) أنها: الجماعات التي تضم أعضاء يرغبون في ممارسة أنشطة مشتركة بوجود أخصائي الجماعة الذي يسهم بدوره في تحقيق هدف الجماعة الموحد وتتحقق للجماعة أهداف أخرى بالتبعية على هامش الهدف الأساسي الذي تكونت من أجله.

ومما سبق يمكن تحديد مفهوم الجماعات المدرسية في ضوء هذه الدراسة على أنها: جماعة اختيارية تتكون من مجموعة من الطلاب ينضمون إليها بطريقة اختيارية، ويرغبون في إشباع حاجاتهم المتنوعة وتحقيق أهدافهم عن طريق الممارسة المباشرة او الممارسة عن بعد لانشطة الجماعة، بتوجيه رائد الجماعة الذي يعمل معها على تحقيق أهدافها في ضوء قيم وثقافة المجتمع.

سادساً: الموجهات النظرية للدراسة:

النظرية مجموعة من المفاهيم والفروض والمعاني المرتبطة مع بعضها البعض قائمة على الحقائق والملاحظات التي تحاول تفسير ظاهرة معينة. (خليل ومنقريوس،2018، ص10)

واعتمد البحث على نظرية الاتصال كموجه نظري لهذه الدراسة:

فعمليات الاتصال والتفاعل التي تحدث داخل الجماعة قد تكون مفيدة أو ضارة بالنسبة للجماعة، لذا يقوم الأخصائي الاجتماعي بتوجيه التفاعل، بحيث يساعد الجماعة على تحقيق أهدافها المرغوبة. (سليمان، 2005، ص196)

وتعتبر عملية الاتصال عملية مشتركة بين طرفين من اجل توصيل فكره او معني أو خبره أو اتجاه معين من طرف تمثيلة الاخصائي الاجتماعي إلي فرد او جماعة او مجتمع لتحقيق اهداف محددة.(منقريوس، 2004، ص ٩)

فالاتصال عملية مستمرة ومتغيره تتضمن انسياب أوانتقال اشياء، ووضع الأفكار في صياغة رسالة وباستخدام وسيلة مناسبة يمكن أن يفهمها الطرف الآخر.(منقريوس،2014، ص 299)

وتبرز أهمية الاتصال في خدمة الجماعة في الآتي: (منقريوس، 2010، ص119)

- يعد الاتصال من الوسائل الهامة التي عن طريقها تنتقل الأفكار والمشاعر بين أعضاء الجماعة، وبينهم وبين الأخصائي.

- إن عمليات خدمة الجماعة، ابتداء من عملية البت في قبول الأعضاء والتعاقد الي عملية الدراسة والتشخيص وتقديم المساعدة، تعتمد أساساً على عملية الاتصال بين الأخصائي والأعضاء
- لا يمكن أن تتم عملية التفاعل بين أعضاء داخل الجماعة وبينها وبين الاخصائي إلا بوجود الاتصال، بمعنى أن العملية الجماعية تعتمد على الاتصال. ويلاحظ أن الاخصائي يقوم بتوجيه هذا التفاعل بما يعمل على نمو الجماعة وأعضائها وبما يعمل على تحقيق أهداف خدمة الجماعة
- يساعد الاتصال على تكوين جماعات أكثر إنتاجية، نتيجة التفاعل الاجتماعي الموجه نحو تحقيق الأهداف. فالجماعة التي يوجد بها اتصال ناجح تزداد فيها كمية التفاعلات بين الأعضاء، وبالتالي يزداد شعور الأعضاء بالمسئولية الاجتماعية وتزداد فرص اشتراكهم في عمل جماعي مما يسهم في زيادة إنتاجيتها.
- يعتبر الاتصال من الأدوات الأساسية والمعاونة لأخصائي الجماعة، فعن طريق الاتصال يتمكن الأخصائي من إقامة العلاقات المهنية. وكلما كان الاتصال سليماً كانت العلاقة المهنية ايجابية مما يساعده على القيام بعملية المساعدة على نحو أفضل.
- إن تطبيق مبادئ خدمة الجماعة وكذلك المهارات المهنية يعتمد أساساً على عملية الاتصال بين الاخصائي وبين الجماعة وأعضائها.
- يستدعي تغيير اتجاهات وسلوك أعضاء الجماعة وجود اتصال متبادل، بمعنى أنه كلما زادت درجة الاتصال، كلما زادت قوة الجماعة في التأثير على سلوك أعضائها.

ولنظرية الاتصال دوراً مهماً في توجية الاتصال داخل الجماعات المدرسية من خلال:(محفوظ ،2013، ص132)

- العمل علي ايجاد التجانس بين الاعضاء في المستوي الثقافي.
- استخدام طرق واضحة للتفاعل والاتصال الجماعي.
- العمل علي تقوية العلاقات والتفاعلات بين الاعضاء بإتاحة الفرصة لهم للتفاعل.
- تنمية وتطوير الاتصال بين الاعضاء من خلال اشتراكهم في مناقشة بعض الموضوعات التي تتصل باهتمامات الاعضاء ومشكلاتهم.

<u>ويمكن الاستفادة من نظرية الاتصال في الدراسة الحالية من خلال</u>

- تفيد النظرية التفاعلية الدراسة الحالية في تحديد مشكلة الدراسة .

- تفيد نظرية الاتصال الدراسة الحالية في تحديد العبارات التي ارتكزت عليها الدراسة في بعد جدارة الاتصال والتفاعل الرقمي كاحد الابعاد الرئيسية لدراسة الجدارات الرقمية.
- تفيد نظرية الاتصال في تحديد اهداف الدراسة وفروضها من خلال التركيز على تحديد الصعوبات التي تواجه تطبيق الاخصائيين الاجتماعيين لجدارة الاتصال الرقمي مع الجماعات المدرسية.
- تفيد النظرية التفاعلية الدراسة الحالية في صياغة مفاهيم الدراسة من خلال تحديد التفاعلات التي ركز البحث على دراستها لتضمينها في بعد جدارة الاتصال والتفاعل الرقمي كاحد ابعاد الدراسة الحالية.
- يمكن الاستفادة من المحتوى النظري لنظرية الاتصال فيما يتعلق بأهمية نظرية الاتصال مع الجماعات وكذلك دور نظرية الاتصال في عملية توجيه الجماعات.
- تفيد النظرية التفاعلية الدراسة الحالية في تحليل نتائج الدراسة والتوصل لمقترحات للتغلب على الصعوبات التى تواجه الاخصائيين الاجتماعيين في تصميم الجدارات الرقمية في التفاعل مع الجماعات المدرسية.

سابعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة:

(1) **نوع الدراسة**: تنتمي هذه الدراسة الى نمط الدراسات الوصفية التى تستهدف تحديد الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين فى تصميم الجدارات الرقمية للعمل مع الجماعات المدرسية عن بعد لبعض الأنشطة.

(2) **المنهج المستخدم:** اعتمدت الدراسة على المنهج العلمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة للأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي بالمرحلة الثانوية بمحافظة بني سويف.

(3) خطة المعاينة:

(أ) إطار المعاينة:

تم حصر الأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي بالمرحلة الثانوية بالادارات التعليمية السبعة بمحافظة بني سويف حيث بلغ عددهم (457) مفردة، **وتوزيعهم كالتالي:**

جدول رقم (1) يوضح توزيع الأخصائيين الاجتماعيين بالمرحلة الثانوية بالادارات التعليمية بمحافظة بني سويف

م	الإدارة التعليمية	عدد الاخصائيين الاجتماعيين
1	إدارة بني سويف التعليمية.	161
2	إدارة ببا التعليمية.	62
3	إدارة الواسطى التعليمية.	59
4	إدارة ناصر التعليمية.	36
5	إدارة سمسطا التعليمية.	35
6	إدارة اهناسيا التعليمية.	39
7	إدارة الفشن التعليمية.	65
	اجمالي	457

جدول رقم(2) يوضح توزيع الأخصائيين الاجتماعيين مجتمع الدراسة وفق نوع المجتمع

م	البيان	عدد الأخصائيين الاجتماعيين
1	ريف	193
2	حضر	264
	الإجمالي	457

(ب) نوع وحجم العينة:

عينة طبقية منتظمة، وبتطبيق قانون الحجم الأمثل للعينة (الضحيان& حسن، 2002، ص247) بلغ حجم العينة للأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي بالمرحلة الثانوية بمحافظة بني سويف (209) مفردة، وذلك بنسبة (1 : 2) وتم استخدام طريقة التوزيع المتناسب، **وتوزيعهم كالتالي:**

جدول رقم (3) يوضح توزيع الأخصائيين الاجتماعيين باستخدام قانون الحجم الأمثل للعينة

م	البيان	عدد الأخصائيين الاجتماعيين	الحجم الأمثل للعينة
1	ريف	193	88
2	حضر	264	121
	الإجمالي	457	209

وقد تحددت خصائص العينة التي طبقت عليها الدراسة في:

- ان يكون من الاخصائيين الاجتماعيين الذين يعملون مع جماعات مدرسية.
- ان يكون من الاخصائيين الاجتماعيين الذين لديهم القدرة على التواصل الرقمي.
- ان يكون من الاخصائيين الاجتماعيين الذين لديهم الرغبة في الموافقة على ملئ استمارة الاستبيان.

(4) أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات في:

- استمارة استبيان للأخصائيين الاجتماعيين حول الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين فى تصميم الجدارات الرقمية للعمل مع الجماعات المدرسية عن بعد لبعض الأنشطة.
- تم تصميم استمارة استبيان الكترونية باستخدام Google Drive Models للأخصائيين الاجتماعيين حول الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين فى تصميم الجدارات الرقمية للعمل مع الجماعات المدرسية عن بعد لبعض الأنشطةوذلك بالرجوع إلى التراث النظري، والدراسات السابقة، واستمارات الاستبيان المرتبطة بموضوع الدراسة.
- تم تحديد الأبعاد التي تشتمل عليها استمارة الاستبيان والتي تمثلت في أربعة أبعاد وهى: بعد صعوبات تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم جدارة المعرفة الرقمية، وصعوبات تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم جدارة الاتصال والتفاعل الرقمي، وصعوبات تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم جدارة السلامة والامان الرقمي، وبعد صعوبات تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم جدارة حل المشكلات الرقمية.
- تم تحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد، والذي بلغ عددها (32) عبارة، وتوزيعها كما يلي:

جدول رقم (4) يوضح توزيع عبارات استمارة استبيان الأخصائيين الاجتماعيين

م	الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات
1	بعد الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم جدارة المعرفة الرقمية.	8	8 - 1
2	بعد الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم جدارة الاتصال والتفاعل الرقمي	8	16 – 9
3	بعد الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم جدارة السلامة والامان الرقمي.	8	24 – 17
4	بعد الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم جدارة حل المشكلات الرقمية	8	32 – 25

- اعتمدت استمارة الاستبيان على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة): نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة).

- وقد اعتمدت البحث على الصدق المنطقي من خلال الإطلاع علي الأدبيات النظرية، ثم تحليلها وذلك للوصول إلي الأبعاد المختلفة المرتبطة بمشكلة الدراسة.
- وتم اجراء الصدق الظاهري للأداة بعد عرضها علي عدد (5) من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، وقد تم الاعتماد علي نسبة اتفاق لا تقل عن (85%)، وتم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.
- كما تم اجراء ثبات إحصائي لعينة قوامها (10) مفردات من الأخصائيين الاجتماعيين باستخدام معامل ألفا - كرونباخ، وتبين أن معظم معاملات الارتباط للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، **وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:**

جدول رقم (5) يوضح نتائج ثبات استمارة الاستبيان باستخدام معامل (ألفا ــ كرونباخ) (ن=10)

م	الأبعاد	معامل (ألفا - كرونباخ)
1	بعد الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم جدارة المعرفة الرقمية	0.81
2	بعد الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم جدارة الاتصال والتفاعل الرقمي	0.82
3	بعد الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم جدارة السلامة والامان الرقمي	0.85
4	بعد الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم جدارة حل المشكلات الرقمية	0.88
	ثبات استمارة استبيان الأخصائيين الاجتماعيين ككل	0.90

- ويمكن تحديد مستوى الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم الجدارات الرقمية مع الجماعات المدرسية عن بعد لبعض الانشطة، **كما يلي:**

جدول رقم (6) يوضح مستويات المتوسطات الحسابية للصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم الجدارات الرقمية في العمل مع الجماعات المدرسية لبعض الانشطة

إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى 1.67	مستوى منخفض
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.68 إلى 2.34	مستوى متوسط
إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3	مستوى مرتفع

(5) أساليب التحليل الإحصائي:

تم جمع البيانات في الفترة من 2022/7/1 إلى 2022/8/31، ثم تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وطبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعامل ثبات (ألفا. كرونباخ)، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين.

(6) الصعوبات التى واجهت الباحثة في اجراء البحث:

- النفقات المادية للبحث وذلك نتيجة عدم وجود مصدر تمويل للإنفاق على البحث.
- بعد النطاق الجغرافي للمدارس التى طبقت عليها الاستمارة، مما كان يمشكل مزيد من الشقه على الباحثة ولذلك اطرت لعمل استمارة استبيان الكتروني.
- سوء الأحوال الجوية فى بعض فترات تطبيقة الاستبيان.

ثامناً: نتائج الدراسة الميدانية:

المحور الأول: وصف الأخصائيين الاجتماعيين مجتمع الدراسة:

جدول رقم (7) يوضح وصف الأخصائيين الاجتماعيين مجتمع الدراسة (ن=209)

م	المتغيرات الكمية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	السن	42	6
2	عدد سنوات الخبرة في مجال العمل	13	4
م	النوع	ك	%
1	ذكر	109	52.2
2	أنثى	100	47.8
	المجمـــوع	209	100
م	المؤهل العلمي	ك	%
1	ليسانس آداب قسم علم اجتماع	27	12.9
2	بكالوريوس في الخدمة الاجتماعية	127	60.8
3	دبلوم دراسات عليا في الخدمة الاجتماعية	32	15.3
4	ماجستير في الخدمة الاجتماعية	15	7.2
5	دكتوراه في الخدمة الاجتماعية	8	3.8
	المجمـــوع	209	100
م	محل الإقامة	ك	%
1	ريف	88	42.1
2	حضر	121	57.9
	المجمـــوع	209	100

يوضح الجدول السابق أن:

- متوسط سن الأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي بالمرحلة الثانوية (42) سنة, وبانحراف معياري (6) سنوات تقريباً.
- متوسط عدد سنوات خبرة الأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي بالمرحلة الثانوية في مجال العمل (13) سنة, وبانحراف معياري (4) سنوات تقريباً.
- أكبر نسبة من الأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي بالمرحلة الثانوية ذكور بنسبة (52.2%), بينما الإناث بنسبة (47.8%).
- أكبر نسبة من الأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي بالمرحلة الثانوية حاصلين على بكالوريوس في الخدمة الاجتماعية بنسبة (60.8%), يليه دبلوم دراسات عليا في الخدمة الاجتماعية بنسبة (15.3%)، ثم ليسانس آداب قسم علم اجتماع بنسبة (12.9%)، يليه ماجستير في الخدمة الاجتماعية بنسبة (7.2%)، وأخيراً دكتوراه في الخدمة الاجتماعية بنسبة (3.8%).
- أكبر نسبة من الأخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي بالمرحلة الثانوية مقيمين بالحضر بنسبة (57.9%), بينما الريف بنسبة (42.1%).

المحور الثاني: الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم الجدارات الرقمية مع الجماعات المدرسية لبعض الانشطة

(1) الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم جدارة المعرفة الرقمية للعمل مع الجماعات المدرسية عن بعد لبعض الانشطة:

جدول رقم (8) يوضح الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم جدارة المعرفة الرقمي للعمل مع الجماعات المدرسية لبعض الانشطة(ن=209)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	عدم المعرفة بالتقنيات الرقمية التى يمكن استخدامها في الممارسة المهنية عن بعد مع الجماعات المدرسية	2.17	0.65	5
2	عدم المعرفه بالعوامل المستحدثة المؤثرة على ديناميكة الجماعات المدرسية.	1.97	0.7	8
3	عدم المعرفه بوسائل دراسة الديناميكة عبر التطبيقات الرقمية للجماعات المدرسية	2.46	0.66	4
4	عدم المعرفه بالتشريعات والقوانين الخاصة بالجرائم الالكترونية المؤثرة على ديناميكة جماعات النشاط	2.85	0.41	1

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
5	عدم المعرفة بكيفية البحث عن المعلومات عبر وسائل الاتصال الرقمي التي يحتاجها اعضاء جماعة النشاط المدرسي	2.69	0.54	2
6	عدم معرفة طرق تخزين المعلومات التى تم الحصول عليها من الاجتماعات الرقمية للجماعات المدرسية	2.1	0.72	7
7	عدم اعداد دورات حول امن المعلومات الرقمية للجماعات المدرسية.	2.66	0.56	3
8	عدم معرفة الدخول على المواقع التى تتضمن كتب عن الجماعات المدرسية	2.17	0.75	6
	البعد ككل	2.38	0.35	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم جدارة المعرفة الرقمية للعمل مع الجماعات المدرسية عن بعد لبعض الانشطة كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.38)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول عدم المعرفه بالتشريعات والقوانين الخاصة بالجرائم الالكترونية المؤثرة على ديناميكة جماعات النشاط بمتوسط حسابي (2.85)، يليه الترتيب الثاني عدم المعرفة بكيفية البحث عن المعلومات عبر وسائل الاتصال الرقمي التي يحتاجها اعضاء جماعة النشاط المدرسي بمتوسط حسابي (2.69)، ثم الترتيب الثالث عدم اعداد دورات حول امن المعلومات الرقمية للجماعات المدرسية. بمتوسط حسابي (2.66)، وأخيراً الترتيب الثامن عدم المعرفه بالعوامل المستحدثة المؤثرة على ديناميكة الجماعات المدرسية بمتوسط حسابي (1.97). وتتفق هذه النتائج مع دراسة القرني (2016) التي اوضحت أن هناك صعوبات تواجه الاخصائيين الاجتماعيين في الممارسة المهنية عن بعد اهمها المعوقات التقنية والتى تمثلت في عدم وجود معارف بالتقنيات الرقمية، وكذلك دراسة Wei et al (2019) التى اوضحت ان الصعوبات الناتجة عن الممارسة المهنية عن بعد تمثلت في عدم القدرة على استيعاب المعاني نتيجة عدم تأهيل الاخصائيين الاجتماعيين لنظام الممارسة المهنية عن بعد، ولعل هذه النتائج تتفق مع ما توصل اليه على (2014) في اهمية إدخال التقنيات الحديثة في الشرح والتدريب أثناء الاعداد النظري للاخصائيين الاجتماعيين، وتتفق ايضا مع نتائج دراسة الدره، (2022) ان اعلى الجداراتِ الرقميةِ التى تواجه صعوبات في تطبيقها كانت جدارة المعلومات.

(2) الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم جدارة الاتصال والتفاعل الرقمي للعمل مع الجماعات المدرسية لبعض الانشطة:

جدول رقم (9) يوضح الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم جدارة الاتصال والتفاعل الرقمي للعمل مع الجماعات المدرسية لبعض الانشطة (ن=209)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	عدم القدرة على تحقيق الضبط الاجتماعي الرقمي لتفاعلات الجماعة عبر وسائل التواصل الرقمي .	2.7	0.55	4
2	عدم القدرة على إدارة الوقت في اجتماعات الجماعة عبر التطبيقات الرقمية.	2.76	0.49	2
3	عدم القدرة على كيفية عقد مسابقات لاعضاء الجماعات المدرسية عبر وسائل الاتصال الرقمي.	2.58	0.6	5
4	عدم الالمام بكيفية المحادثة عبر وسائل الاتصال الرقمي مع الجماعات المدرسية.	2.71	0.51	3
5	عدم القدرة على إدارة الديناميكية عبر وسائل الاتصال الرقمي.	2.41	0.68	7
6	عدم القدرة على التنوع في تطبيق اشكال التكنولوجيا الرقمية فى الاتصال الرقمي مع اعضاء جماعات النشاط.	2.81	0.45	1
7	عدم القدرة على التسجيل الالكتروني لتفاعلات أعضاء الجماعة.	1.86	0.72	8
8	عدم القدرة على اضافة متخصصين عبر التطبيقات الرقمية لتوضيح الموضوعات التي يحتاجها اعضاء جماعات النشاط.	2.55	0.6	6
	البعد ككل	2.55	0.31	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم جدارة الاتصال والتفاعل الرقمي للعمل مع الجماعات المدرسية لبعض الانشطة كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.55)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول عدم القدرة على التنوع في تطبيق اشكال التكنولوجيا الرقمية فى الاتصال الرقمي مع اعضاء جماعات النشاط بمتوسط حسابي (2.81)، يليه الترتيب الثاني عدم القدرة على إدارة الوقت في اجتماعات الجماعة عبر التطبيقات الرقمية بمتوسط حسابي (2.76), ثم الترتيب الثالث عدم الالمام بكيفية المحادثة عبر وسائل الاتصال الرقمي مع الجماعات المدرسية بمتوسط حسابي (2.71), وأخيراً

الترتيب الثامن عدم عدم القدرة على التسجيل الالكتروني لتفاعلات أعضاء الجماعة بمتوسط حسابي (1.86). وتتفق هذه النتائج مع ما اشارت دراسة Satar (2018) (2018) الى معوقات تواجه التفاعلات عبر الممارسة المهنية عن بعد. وعلى الرغم من اهمية جدارة الاتصال والتفاعل الرقمي نجد ان النتائج التى توصلت اليها الدراسة وجدت ان الاخصائيين الاجتماعيين لديهم معوقات في تطبيقها، على الرغم من اهمية جدارة الاتصال والتفاعل الرقمي وهذا ما بينته دراسة Bhagat & Chang (2019) أن التفاعل الإيجابي في الممارسة المهنية عن بعد يزيد من فرص مشاركة الطلاب مع المعلم وأقرانهم، واتفقت معها دراسة Yu (2020) أن التفاعل الايجابي عبر الممارسة المهنية عن بعد ساهم في اختفاء القلق والملل عند الطلاب، وهذا يتطلب قدرا من الجدارات للاخصائي تساعده على القدرة على توجيه التفاعل في بيئة التعلم الالكتروني.

(3) الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم جدارة السلامة والامان الرقمي للعمل مع الجماعات المدرسية لبعض الانشطة:

جدول رقم (10) يوضح الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم جدارة السلامة والامان الرقمي للعمل مع الجماعات المدرسية لبعض الانشطة (ن=209)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	عدم القدرة على الحفاظ على السمعة الرقمية لاعضاء الجماعات المدرسية	2.29	0.74	8
2	عدم القدرة على وقاية اعضاء الجماعات المدرسية من المخاطر الرقمية.	2.45	0.73	6
3	صعوبة الأمانة المهنية لسرية المعلومات الرقمية عن اعضاء الجماعات المدرسية	2.49	0.66	4
4	عدم القدرة على التطبيق الجيد للتقنيات الرقمية مع الجماعات المدرسية.	2.6	0.59	1
5	عدم القدرة على ضبط اعدادات جلسة الاجتماع الرقمي مع اعضاء الجماعات المدرسية	2.54	0.62	3
6	صعوبة تحقيق الحماية الاجتماعية لأعضاء الجماعة من الجرائم الالكترونية.	2.56	0.63	2
7	عدم الالمام الاخصائيين الاجتماعيين بمعلومات عن مفهوم البصمة الرقمية	2.42	0.69	7
8	عدم المام الاخصائيين الاجتماعيين باليات اعداد فيدوهات مصوره عن الحفاظ على الامن الشخصي	2.46	0.72	5
	البعد ككل	2.48	0.43	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم جدارة السلامة والامان الرقمي في الممارسة المهنية عن بعد مع جماعات النشاط المدرسي كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.48)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول عدم القدرة على التطبيق الجيد للتقنيات الرقمية مع الجماعات المدرسية بمتوسط حسابي (2.6)، يليه الترتيب الثاني صعوبة تحقيق الحماية الاجتماعية لأعضاء الجماعة من الجرائم الالكترونية بمتوسط حسابي (2.56)، ثم الترتيب الثالث عدم القدرة على ضبط اعدادات جلسة الاجتماع الرقمي مع اعضاء الجماعات المدرسية بمتوسط حسابي (2.54), وأخيراً الترتيب الثامن عدم القدرة على الحفاظ على السمعة الرقمية لاعضاء الجماعات المدرسية بمتوسط حسابي (2.29)، وتتفق هذه النتائج مع ما أشارت اليه دراسة (Gunesekera et al (2019 في وجود صعوبات واجهت الاخصائيين في تطبيق تقنيات مختلفة ذات جاذبية للطلاب واعداد محتوى جيد للمواد التعليمية التي يقدمها في الممارسة المهنية عن بعد، وما توصلت اليه دراسة Wei et al (2019) التى اوضحت ان الصعوبات الناتجة عن الممارسة المهنية عن بعد تمثلت في اختراق المحتوى نتيجة لهجمات على المنصات الرقمية بسبب ضعف قدرة الاخصائيين الاجتماعيين على تحقيق الحماية الرقمية للطلاب.

(4) الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم جدارة حل المشكلات الرقمية في الممارسة المهنية للعمل عن بعد مع الجماعات المدرسية :

جدول رقم (11) يوضح الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم جدارة حل المشكلات الرقمية للعمل مع الجماعات المدرسية لبعض الانشطة (ن=209)

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	عدم القدرة على تشخيص المشكلات الرقمية التى تواجه اعضاء الجماعات المدرسية في التقنيات المرتبطة بالاجتماعات.	2.45	0.67	5
2	عدم القدرة على تنظيم الوقت في الاجتماعات الرقمية للجماعات المدرسية.	2.54	0.65	4
3	صعوبة دراسة سمات أعضاء الجماعات المدرسية عبر وسائل الاتصال الرقمي.	2.58	0.62	3
4	عدم القدرة على تطبيق أساليب متنوعة في الاجتماعات الرقمية مع أعضاء الجماعات المدرسية.	2.39	0.71	7

م	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
5	عدم قدرة الاخصائي الاجتماعي على التصدي على الاختراقات الرقمية.	2.23	0.67	8
6	عدم القدرة على انشاء مادة علمية ملائمة لاعضاء الجماعات المدرسية عبر وسائل التطبيقات الرقمية	2.59	0.58	2
7	عدم تخصيص ادارة المدرسة جزء من الوقت لحل المشكلات الرقمية التى تواجه الاخصائيين الاجتماعيين	2.44	0.71	6
8	عدم وجود فريق عمل متخصص في حل المشكلات الرقمية لاعضاء الجماعات المدرسية.	2.72	0.54	1
	البعد ككل	2.49	0.39	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم جدارة حل المشكلات الرقمية في العمل مع الجماعات المدرسية كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.49)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول عدم وجود فريق عمل متخصص في حل المشكلات الرقمية لاعضاء الجماعات المدرسية بمتوسط حسابي (2.72), يليه الترتيب الثاني عدم القدرة على انشاء مادة علمية ملائمة لاعضاء الجماعات المدرسية عبر وسائل التطبيقات الرقمية بمتوسط حسابي (2.59), ثم الترتيب الثالث صعوبة دراسة سمات أعضاء الجماعة عبر وسائل التواصل الرقمي بمتوسط حسابي (2.58), وأخيراً الترتيب الثامن عدم قدرة الاخصائي الاجتماعي على التصدي على الاختراقات الرقمي بمتوسط حسابي (2.23). ولعلع هذه المعوقات تؤكد اهعمية تدريب الاخصائيين على جدارة حل المشكلات الرقمية التى تواجه الممارسة المهنية عن وقد اكدت على ذلك دراسة Iain & Bobby (2017) أن الممارسة المهنية عن بعد تتطلب قدرا كبيرا من التدريب الجيد، ويتفق ذلك مع دراسة Satar (2018) التى اوضحت حاجة الاخصائيين الاجتماعيين إلى التدريب المستمر على اكتساب المهارات اللازمة للممارسة المهنية عن بعد لتلافي المعوقات التى تواجه الممارسة.

المحور الثالث: اختبار فروض الدراسة:

(1) اختبار الفرض الأول للدراسة: " من المتوقع أن يكون مستوى الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين فى تصميم الجدارات الرقمية للعمل مع الجماعات المدرسية عن بعد لبعض الأنشطة مرتفعاً ":

جدول رقم (12) يوضح مستوى الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين فى تصميم الجدارات الرقمية للعمل مع الجماعات المدرسية عن بعد لبعض الأنشطة ككل (ن=209)

م	الصعوبات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
1	الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم جدارة المعرفة الرقمية	2.38	0.35	مرتفع	4
2	الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم جدارة الاتصال والتفاعل الرقمي	2.55	0.31	مرتفع	1
3	الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم جدارة السلامة والامان الرقمي	2.48	0.43	مرتفع	3
4	الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم جدارة حل المشكلات الرقمية	2.49	0.39	مرتفع	2
	الصعوبات ككل	2.47	0.29	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن:

مستوى **الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين فى تصميم الجدارات الرقمية للعمل مع الجماعات المدرسية عن بعد لبعض الأنشطة ككل كما يحددها الأخصائيون الاجتماعيون** مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.47)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم جدارة الاتصال والتفاعل الرقمي بمتوسط حسابي (2.55), يليه الترتيب الثاني الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم جدارة حل المشكلات الرقمية بمتوسط حسابي (2.49), ثم الترتيب الثالث الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم جدارة السلامة والامان الرقمي بمتوسط حسابي (2.48), وأخيراً الترتيب الرابع الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم جدارة المعرفة الرقمية بمتوسط حسابي (2.38). **مما يجعلنا نقبل الفرض الأول للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع أن يكون مستوى الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين فى تصميم الجدارات الرقمية للعمل مع الجماعات المدرسية عن بعد لبعض الأنشطةم رتفعاً ".**

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو حشيش (2021) التى اوضحت ان اكثر الجدارات التى تواجه صعوبات كانت كلا من (جدارة الاتصال والتفاعل الرقمي، وجدارة حل المشكلات الرقمية)، ويتفق ذلك مع الدراسات التي التي اوضحت أن معظم الجدارات الرقمية كانت بدرجة ضعيفة، فقد بينت دراسة شاهين (2013) أن الأسلوب الإداري للبعض في المدارس يتصف بالجمود والتقيد الشديد، فهو أسلوب يتضمن أفكارا لا تتماشى مع متطلبات العصر الحالي، كما أوصت دراسة الدحدوح (2014) بضرورة نشر ثقافة الجدارات الرقمية وتوفير الإمكانيات البشرية التي يطلبها تطبيق الجدارات الرقمية بالمدارس، وما أوصت به دراسة Dhurup (2021) بأهمية وضع خطة لتنمية الجدارات الرقمية للشباب وضرورة توعية الشباب باهمية حماية البيانات والمعلومات الرقمية عند المشاركة في الانشطة المختلفة، وكذلك ما أوصت ورقة العمل التي قدمها كلا من الباهي & ووسيم (2022) بضرورة وضع آليات يستطيع بها الاخصائي الاجتماعي في حماية البيانات والمعلومات الرقمية به داخل مؤسسات رعاية الشباب، وتطبيق احدث برامج الحماية لحماية مستندات الاخصائيين الاجتماعيين من الهجوم الالكتروني، ووضع بروتوكول خاص بالترقيات قائم على شروط توافر الجدارة الرقمية لدى الاخصائيين الاجتماعيين.

(2) اختبار الفرض الثاني للدراسة: من المتوقع عدم وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأخصائيين الاجتماعيين الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم للصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين فى تصميم الجدارات الرقمية للعمل مع الجماعات المدرسية عن بعد لبعض الأنشطة":

جدول رقم (13) يوضح الفروق المعنوية بين متوسطات درجات الأخصائيين الاجتماعيين الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم للصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين فى تصميم الجدارات الرقمية للعمل مع الجماعات المدرسية عن بعد لبعض الأنشطة (ن=209)

م	الصعوبات	مجتمع البحث	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
1	الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم جدارة المعرفة الرقمية	ذكر	109	2.4	0.34	207	0.549	غير دال
		أنثى	100	2.37	0.37			

م	الصعوبات	مجتمع البحث	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
2	الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم جدارة الاتصال والتفاعل الرقمي	ذكر	109	2.54	0.33	207	2.09-	غير دال
		أنثى	100	2.55	0.29			
3	الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم جدارة السلامة والامان الرقمي	ذكر	109	2.49	0.43	207	0.494	غير دال
		أنثى	100	2.46	0.44			
4	الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم جدارة حل المشكلات الرقمية	ذكر	109	2.52	0.34	207	1.205	غير دال
		أنثى	100	2.46	0.42			
الصعوبات ككل		ذكر	109	2.49	0.28	207	0.703	غير دال
		أنثى	100	2.46	0.29			

**** معنوي عند (0.01)** *** معنوي عند (0.05)**

يوضح الجدول السابق أن: عدم وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأخصائيين الاجتماعيين الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم للصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين فى تصميم الجدارات الرقمية للعمل مع الجماعات المدرسية عن بعد لبعض الأنشطة (الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم جدارة المعرفة الرقمية، والصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم جدارة الاتصال والتفاعل الرقمي، والصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم جدارة السلامة والامان الرقمي، والصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم جدارة حل المشكلات الرقمية، والصعوبات ككل). **مما يجعلنا نقبل الفرض الثاني للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع عدم وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأخصائيين الاجتماعيين الذكور والإناث فيما يتعلق بتحديدهم للصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين فى تصميم الجدارات الرقمية للعمل مع الجماعات المدرسية عن بعد لبعض الأنشطة".** ولعل هذه

النتائج تتفق مع ما اوضحه سالم (2019) ان الجدارات الرقمية تعتمد على مجموعة من الخصائص الشخصية التي يتميز بها الفرد دون التركيز على (النوع) كالمعارف والمهارات والدوافع، والتي يمكن تطبيقها في تحقيق الأداء الناجح، ولذلك لابد من امتلاك الاخصائيين الاجتماعيين للجدارات الرقمية في الممارسة المهنية عن بعد كونها أحد أهم المكونات التعليمية في تحقيق جودة التفاعل كما اشار لذلك كلا من Putri etal (2020)

(3) اختبار الفرض الثالث للدراسة: " من المتوقع عدم وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأخصائيين الاجتماعيين المقيمين بالريف والحضر فيما يتعلق بتحديدهم للصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم الجدارات الرقمية مع الجماعات المدرسية عن بعد لبعض الانشطة":

جدول رقم (14) يوضح الفروق المعنوية بين متوسطات درجات الأخصائيين الاجتماعيين المقيمين بالريف والحضر فيما يتعلق بتحديدهم للصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين فى تصميم الجدارات الرقمية للعمل مع الجماعات المدرسية عن بعد لبعض الأنشطة (ن=209)

م	الصعوبات	مجتمع البحث	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
1	الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم جدارة المعرفة الرقمية	ريف	88	2.36	0.33	207	-0.966	غير دال
		حضر	121	2.4	0.37			
2	الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم جدارة الاتصال والتفاعل الرقمي	ريف	88	2.53	0.32	207	-0.836	غير دال
		حضر	121	2.56	0.3			
3	الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم جدارة السلامة والامان الرقمي	ريف	88	2.46	0.38	207	-0.474	غير دال
		حضر	121	2.49	0.47			
4	الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم جدارة حل المشكلات الرقمية	ريف	88	2.52	0.33	207	1.022	غير دال
		حضر	121	2.47	0.42			
	الصعوبات ككل	ريف	88	2.47	0.25	207	-0.357	غير دال
		حضر	121	2.48	0.31			

** معنوي عند (0.01) * معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن:

عدم وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأخصائيين الاجتماعيين المقيمين بالريف والحضر فيما يتعلق بتحديدهم للصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين فى تصميم الجدارات الرقمية للعمل مع الجماعات المدرسية عن بعد لبعض الأنشطة(الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم جدارة المعرفة الرقمية، والصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم جدارة الاتصال والتفاعل الرقمي، والصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم جدارة السلامة والامان الرقمي، والصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم جدارة حل المشكلات الرقمية، والصعوبات ككل). **مما يجعلنا نقبل الفرض الثالث للدراسة والذي مؤداه " من المتوقع عدم وجود فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الأخصائيين الاجتماعيين المقيمين بالريف والحضر فيما يتعلق بتحديدهم للصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم الجدارات الرقمية في العمل مع الجماعات المدرسية لبعض الانشطة".**

تاسعاً: مقترحات التغلب على للصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين في تصميم الجدارات الرقمية في العمل مع الجماعات المدرسية لبعض الانشطة:

من خلال استعراض الاطار النظري للدراسة ونتائج الدراسة الميدانية يمكن التوصل إلي مقترحات للتغلب على الصعوبات التى تواجه الأخصائيين الاجتماعيين فى تصميم الجدارات الرقمية للعمل مع الجماعات المدرسية عن بعد لبعض الأنشطة كما يلي:

م	الابعاد	المقترحات
(1)	جدارة المعرفة الرقمية	(1-1) تحديد المهارات التي يجب ممارستها من قبل الاخصائيين الاجتماعيين في تطبيق التقنيات الرقمية مثل مهارات تشغيل الأجهزة واعداد التطبيقات الرقمية المختلفة كالزووم والإيميل، وتشغيل بعض المنصات التعليمية.
		(2-1) تحديث قوائم بأشهر المواقع والمتصفحات الإلكترونية ذات العلاقة بتخصص خدمة الجماعة.
		(3-1) تضمين اللقاءات التدريبية بممارسات عملية لجلسات حوارية بين الاكاديميين والاخصائيين الاجتماعيين بالمجال المدرسي.
		(4-1) تقديم دورات حول أمن المعلومات الرقمية، بحيث تتضمن التركيز على آليات تخزين البيانات والمعارف في أنظمة رقمية آمنة بهدف الاستفادة منها في الممارسة المهنية عن بعد مع الجماعات المدرسية.
(2)	جدارة الاتصال والتعاون الرقمي	(1-2) تحديد مهارة تطبيق الاتصال والتعاون الرقمي كالزووم والفيسبوك والسكايب وغيرها.
		(2-2) تحديد كيفية إعداد قاعدة بيانات رقمية لاعضاء الجماعات المدرسية
		(3-2) عقد لقاءات بين اعضاء الجماعات المدرسية وجماعات نشاط في مدارس محلية ودولية.
		(4-2) نشر قصص نجاح للاخصائيين الاجتماعيين حول استثمارهم الجيد للتقنيات الرقمية.

م	الابعاد	المقترحات
		(5-2) عقد مسابقات ومبادرات لاعضاء الجماعات المدرسية عبر وسائل الاتصال الرقمي.
		(6-2) إجراء الأبحاث الخاصة بالجماعات المدرسية ونشرها عبر المتصفحات الرقمية.
		(7-2) ممارسة قيم الحوار والمحادثة في تطبيق وسائل الاتصال الرقمي.
(3)	جدارة السلامة والأمان الرقمي	(1-3) تعزيز الوعي لدى اعضاء الجماعات المدرسية بخطورة المواقع الإلكترونية المحظورة.
		(2-3) تحذير الاخصائيين الاجتماعيين واعضاء الجماعات المدرسية بخطورة تقديم معلومات شخصية (البصمة الرقمية).
		(3-3) توضيح آليات التعرف إلى مصداقية المواقع التعليمية.
		(4-3) توضيح آلية التعامل مع الغرباء والمجهولين عبر الإنترنت.
		(5-3) إعداد فيديوهات مصورة لآليات الحفاظ على الأمن الشخصي (سرقة الهوية الثقافية- الاحتيال- التحرش- الابتزاز).
		(6-3) توضيح بالأمثلة لخطورة ظاهرة الإدمان للإنترنت وطرق تلافيها.
(4)	جدارة حل المشكلات الرقمية	(1-4) تخصيص ادارة المدرسة جزءا من الوقت لمناقشة الاخصائيين الاجتماعيين حول احتياج المدرسة من الأدوات والمصادر الرقمية.
		(2-4) التعاون مع مختصين فنيين لإرشاد المجتمع المحلي لطرق التعامل مع المشكلات الرقمية التي تواجه الممارسة المهنية عن بعد مع الجماعات المدرسية.
		(3-4) إتاحة قناة اتصال وتواصل مستمرة مع كافة الاخصائيين الاجتماعيين وخبراء في التقنيات لمعالجة المشكلات الطارئة في تطبيق التقنيات الرقمية.
		(4-4) تعيين فريق عمل للتواصل مع أعضاء الجماعات المدرسية غير القادرين على تطبيق المتصفحات المستخدمة بمهارة.
		(5-4) تنمية مهارات إدارة المشكلات والأزمات للتعامل مع المواقف المتجددة في ظل الارتكاز على التعليم الرقمي.

مراجع الدراسة

ابو النصر، مدحت (2008). التفكيرالابتكاري والابداعي طريقك الي التميز والنجاح، المجموعة العربية للتدريب والنشر.
أبو حشيش، بسام شقورة، منير (2021). الجدارات الرقمية الواجب تضمينها في برامج تدريب القيادات الإدارية بالمدارس الحكومية في ضوء التوجه نحو التعليم الإلكتروني بفلسطين" "دراسة مستقبلية، جامعة فلسطين، ص ص 1-31.
الأتربي، شريف (2019). التعليم بالتخيل "إستراتيجية التعليم الإلكتروني وأدوات التعلم، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع.
الباهي، زينب معوض، وسيم، وسام محمود (2022). متطلبات التحول الرقمي لتنمية الجدارات الوظيفية الرقمية لدى الاخصائيين الاجتماعيين العاملين بمجال رعاية الشباب، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد28، ص ص 15-35.
الجبالي، حمزة (2016). التعليم الإلكتروني مدخل إلى حوسبة التعليم، الأردن، دار عالم الثقافة للنشر والتوزيع.
الدحدوح، أحمد. (2014). درجة ممارسة مديري مدارس التعليم الاساسي بمحافظات غزة للادارة الالكترونية وعلاقتها بادارة الوقت لديهم، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية.
الدره، أحمد خليل إبراهيم (2022). واقع الجدارات الرقمية لدى العاملين في المؤسسات الرياضية الفلسطينية وأثرها في تحقيق الرشاقة التنظيمية، رسالة ماجستير، جامعة الأقصى.
القرني، عبدالله أحمد (2016). التفاعل الاجتماعي في المجتمعات الافتراضية، مجلة القراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص ص 1-32.

بدوي، مأمون وفرح، فرح يس ، حسب الرسول، أيمن (2018). أثر تكنولوجيا المعلومات على تنمية الجدارة الرقمية للموارد البشرية في شركات الإنشاءات والمقاولات السعودية، دراسة حالة شركة أبصار المحدودة، مجلة الجزيرة للعلوم الاقتصادية والاجتماعية، ص ص 158-181.
حامد، نهلة حامد (2019). انعكاسات التعليم الرقمي وأثره على النمو المعرفي وقدرات الإنسان، المجلة العربية للتربية النوعية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والأداب، ص ص 51-74.
حسن، هنداوي عبداللاهي (2015). الممارسة المهنية في العمل مع الجماعات عمليات – نظريات- نماذج، الاردن، دار المسيرة.
حسن، هنداوي عبد اللاهي (2018). الاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية المدرسية، الأردن، دار المسيرة.
خليل، هيام شاكر ومنقريوس، نصيف فهمي (2018). نماذج ونظريات في ممارسة خدمة الجماعة، القاهرة، جامعة حلوان، كلية الخدمة الاجتماعية.
خليل، هيام شاكر& عبدالحفيظ، حنان عشري (2018). مهارات الاتصال في الخدمة الاجتماعية، الأردن، دار المسيرة.
رشاد، عبد الناصر وعباس،هشام (2020). الجدارات الوظيفية اللازمة للقيادات الأكاديمية بالجامعات المصرية. تصور مقترح، مجلة الإدارة التربوية. الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية، ص ص 105-207.
سالم، سالم (2019). مدخل لتنمية وتطوير الجدارات الوظيفية للموارد البشرية باستخدام التطبيقات التكنولوجية – منظومة فيينا نموذجا، مجلة كلية الادارة والاقتصاد للدراسات الاقتصادية والإدارية والمالية. جامعة بغداد، العراق، ص ص 940-963.
سالم، سماح سالم واخرون (2019). أساسيات الممارسة في خدمة الجماعة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
سالم، سماح سالم & المقيل، وجدان إبراهيم (2018). مهارات الأسرة والطفل وطرق التطبيق، الأردن، دار الثقافة للنشر والتوزيع.
سالم، سماح سالم (2013). تأثير التعليم الالكتروني المتمازج على ديناميكية جماعة الصف، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، ع33، ج7، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان، مصر
الضحيان، سعود بن ضحيان ، حسن، عزت عبد الحميد محمد (2002). معالجة البيانات باستخدام برنامج SPSS 10 ، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية، سلسلة بحوث منهجية.
سليمان، حسين حسن وآخرون (2005). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية مع الجماعة والمؤسسة والمجتمع، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع.
شاهين، نرمين (2013). الأنماط القيادية لدى مديري المدارس الحكومية في محافظات غزة وعلاقتها بتعزيز ثقافة الإنجاز، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية.
عبدالله، هند محمد (2017). فلسفة التعليم عن بعد وأهدافه في الجامعات السعودية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، جامعة الحدود الشمالية، مركز النشر العلمي والتأليف والترجمة، ص ص 87-132.
عبد اللطيف، رشاد أحمد& محفوظ، ماجدي عاطف (2012). المهارات المهنية الأساسية لممارسة مهنة الخدمة الاجتماعية، القاهرة، نور الإيمان للطبع والنشر.
على، ماهر أبو المعاطي(2014). الاتجاهات الحديثة في البحوث الكمية والبحوث الكيفية ودراسات الخدمة الاجتماعية، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
غباري، محمد سلامة(2004). ادوار الاخصائي الاجتماعي في المجال المدرسي، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية.
محفوظ، ماجدي عاطف (2013). النظريات الاساسية والمستحدثة والنماذج المهنية في طريقة العمل مع الجماعات، القاهرة، نور الايمان للطباعة والنشر.
محمد، عبد الفتاح محمد (2015). الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية بالمجال المدرسي، المكتب الجامعي الحديث.
محمد، علي الدين السيد(1994). الخدمة الاجتماعية الاصالة والمعاصرة، القاهرة، مكتبة عين شمس.
مرعي، ابراهيم بيومي وأخرون (1994). الجماعات في الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث.
منقريوس، نصيف فهمي(2004). الاتصال في المجالات الاجتماعية والتنمية، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، جامعة حلوان.
منقريوس، نصيف فهمي (2009). النظريات العلمية والنماذج المهنية بين البناء النظري والممارسة في العمل مع الجماعات، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

منقريوس، نصيف فهمي (2010). الاتصال بين الجوانب الإنسانية والتكنولوجية المعاصرة، الإسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

منقريوس، نصيف فهمي (2014). تطوير الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية قضايا مهنية وبحوث ميدانية، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.

Afify, Mohammed Kamal (2018). The Impact of Interaction between Timing of Feedback Provision in Distance E-Learning and Learning Styles on achieving Learning Outcomes among Arab Open University Students, Journal of Mathematics, Science and Technology Education, Vol 14, ISSN.1305-8223, pp 3053-3068.

Bhagat, Kaushal Kumar., Wu, Leon Yufeng. & Chang, Chun-Yen. (2019). The impact of personality on students' perceptions towards online learning, Australasian, Journal of Educational Technology, vol. 35, pp 98-108.

Calvani, A., Fini, A., & Ranieri, M. (2010) DigitaCompetence In K-12. Theoretical Models, Assessment Tools and Empirical Research, Anàlisi. Quaderns de Comunicació i Cultura, pp 157-171.

Gunesekera, asela indunil et al (2019). The role of usability on e_Learning user interactions and satisfaction, Journal of Systems and Information Technology, Vol.21 No.3, pp. 368-394

Iain, Lambie& Bobby, Law (2017). Factors affecting student attendance at online tutorials in TU100 my Digital Life, in Proceedings of 16th European Conference on eLearning, Academic Conferences and Publishing International Limited.pp 289-297.

James mecullugh (2002) journal of school social work low journal of school work, pp 235-261.

Mayende, Godfrey et al (2017). Improving Communication in Online Learning Systems, In Proceedings of the 9th International Conference on Computer Supported Education, Vol 1, pp 300-307

Dhurup F. Niyimbanira (2021). Youth development through sport and its effects on life satisfaction . a strength based approach and quality of life, African Journal for Physical Health Education, Recreation and DanceVol. 20, No. sup-2,pp 1-46.

North Merion Ave Bryn Mawr (2019). Bryn Mawr Digital Competencies Framework. Library and Information Technology Services, pp 1-7.

Putri, M. N., Kristiawan, M., & Rohana, R. (2020). Mapping Principal's Competency Of Secondary School, International Journal Of Educational Review Vol. 2 No. 2, pp 151-159.

Satar, H. Müge (2018). Pre-service EFL teachers' online participation, interaction, and social presence, Language Learning & Technology, Vol 22, Issue 1, pp 157-183.

Wei, Jianye et al (2019). Understanding interactions in face-to-face and remote undergraduate science laboratories, Disciplinary and Interdisciplinary Science Education Research, pp 1-16

Yu, Jianhui (2020). Investigating the Influence of Interaction on Learning Persistence in Online Settings. Moderation or Mediation of Academic Emotions?, International Journal of environment research and public health, vol. 17, pp 1-21.

Zhiqum, Zhao .(2014). Continuing Professional Education in Australia, China, Faculty of education, Institute of vocational and Adult Education, pp 1-68.